الوحدة الوطنية الفلسطينية

عارف محفوظ

تعيش المناطق الفلسطينية المحتلة هذه الأيام وبخاصة في قطاع غزة المحتلة او ضاعا استثنائية خطيرة وغير مسبوقة جراء التصعيد العسكري لقوات الاحتلال الصهيوني التي تفرض حصارا مشددا على مناطق ومدن القطاع الذي تعتزم إعادة احتلاله في قوادم الأيام تنفيذا لتعليمات وأوامر السلام الموقعة مع الجانب لفلسطيني ولا يضعون اعتبارا للتنديد العالمي لمقررات الشرعية الدولية .....

وبكل تأكيد فانه لا مناص من التأكيد سلفا على إن سياسات العدوان والحصار والتجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلى بحق الشعب الفلسطيني المحاصر وبخاصة في مدينه (بيت حانون) بقطاع غزة والتي خلفت وراءها أكثر من (٣٥) شهيدا واعتقال وجرح العشرات من سكان هذه المدينة المنكوبة حاليا، ما كان لها إن تتخذ لو لا "الضوء الأخضر" " الممنوح لجوالات الحرب والسياسة الصهيونية من قبل الإدارة الامريكية المؤسسة على سياسة الكيل بمكيالين والانحياز الواضح بواشنطن ومعاييرها المزدوجة في هذا الجانب.

ومثلما هو على صواب وموضوعيه من يرى ويؤمن عن قناعه راسخة بان الوحدة الوطنية الفلسطينية كانت ولا تزال وستظل تشكل الرد العملي والخيار الأوحد الأكثر فائدة ونجاعة على العربدة الصهيونية السافرة والفجة التي تتزايد بصورة واضحة على مدار اليوم والساعة، وتطول المئات بل الآلاف من ابنا الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح.. على صواب ورصانة وواقعية هو كذالك من يعتقد جازما ـ ودونما تلكوء او مواربة ـ إن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تبقى وحدها بالطبع العنوان الابرز والمنطلق الاساسى لنجاح (التسوية) السلمية الشرق أوسطيه وإحلال مناخات الوفاق والسلام العادل والشامل في المنطقة.

ونحن إذ نؤكد هنا على طبيعة وكنه تكلم الحقائق والمسلمات البديهية والناصعة الانفة الذكر والإشارة والتي لا تقبل معها بدون شك ادني معايير التشكيك وعلامات التذبذب والمراوحة فإننا ننطلق في واقع الأمر من فحوى الأنباء والتقارير الإخبارية والإعلامية التي تحدث خلال الأيام والساعات القليلة الماضية عن قرب الاتفاق والتوصل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينيه، وهى تلكم الخطوة الايجابية والإجراء المتقدم والمسؤول الذي يعكس معه الحرص الصادق والرغبة الاكيدة لكبار قادة ومسؤولى فصائل العمل الوطني الفلسطيني وقواها السياسية والنضالية المعروفة في الساحة الفلسطينية ـ حركتي فتح وحماس ـ تحديدا في رأب الصداع وتحقيق وحدة الصف والكلمة وتوحيد مواقف رفاق السلاح ومشترك المصير والقضية الواحدة من جهة وبما يكفل من جهة ثانية تفويت الفرصة على مخططات الدوائر والقوى الصهيوامريكية ومراميها الخبيثة والمعادية الرامية النيل والاستهداف الرخيص من الشعب الفلسطيني الشقيق والصامد أرضا ومؤسسات "حقوقا ومقدسات"ثورة ونضالا وقضية.

وإجمالا للحديث : ولئن كانت القيادة السياسية الوفية والمخلصة لدولتنا الفتية والوليدة ـ لجمهورية اليمنية ـ بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ومؤسس الدولة اليمنية الحديثة قد دأبت خلال الأشهر والأعوام والعقود القليلة المنصرمة على تأكيد مواقفها القومية الثابتة والداعمة لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق وتمكينه من نيل حقوقه العادلة والمشروعة وفى مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف علاوة على المبادرات والمساعى والجهود المخلصة والنبيلة التي بذلها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح بهدف تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية، فانه من الاهمية بمكان تجديد الدعوة إلى التحرك العربي والاقليمى والدولى الجاد والسريع لإنقاذ الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته الناجمة عن التصعيد الاسرائيلى السافر وتداعيات الدوران التدميرى المحموم لآلة الحرب والعدوان الصهيونية التي تحصد أرواح الفلسطينين وتنهب أراضيه وتهدم مؤسساته وتستهدف رموزه وقواه وعناصر المقاومة، وهى ذات الاعتداءات القذرة والاستهدافات المشينة والبشعة التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من طبيعة (التحديات) الكبرى والتهديدات الحقيقية والواضحة التي تواجهه امتنا العربية والإسلامية جمعاء (خير أمة أخرجت للناس) على أكثر من صعيد وناحية والتي لا نبالغ إذا ما قلنا بأنها كانت وستبقى الأكثر من غيرها ومن حيث التعقيد والخطورة ..

اليوم ..النطق بالحكم على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في قضية

حظر للتجول في بغداد وإغلاق المطار الدولي اليوم الأحد "وحتى إشعار آخر"

بغداد/ وكالات:

قالت قناة التلفزيون العراقية الفضائية ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أصدر أمرا بفرض حظر للتجول الشامل في بغداد "وحتى اشعار اخر."

وقالت القناة الناطقة باسم الحكومة العراقية في نبأ لها مساء أمس السبت إن رئيس الوزراء العراقي أمر "بفرض حظر التجوال الشامل في محافظات بغداد وديالى وصلاح الدين من الساعة السادسة من صباح اليوم الاحد وحتى اشعار اخر."

وتعقد المحكمة العراقية الخاصة التي تنظر في التهم الموجهة الى الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وسبعة من مساعديه جلسة بشأن قضية الدجيل اليوم الاحد للنطق بالحكم النهائي في القضية.

وكانت السلطات العراقية وقوات الامن قد اتخذت جملة تدابير أمنية واعلنت حالة التاهب القصوى تحسبا لمواجهة اي اعمال مسلحة.

وقالت وزارة الداخلية العراقية ان المالكي أمر باعلان الانذار لكل الوحدات التابعة لوزارة الداخلية "اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر أمس السبت وحتى اشعار اخر."

واضافت الوزارة في بيان ان المالكي الذي امر بقطع كل الاجازات للعاملين في وزارة الداخلية امر ايضا بان "تتخذ الاجراءات الفورية والحازمة من قبل كافة القطعات على كل فعل يخالف القانون ومنع كافة المظاهر المسلحة وبشدة."

وكانت وزارة الدفاع العراقية قد أعلنت في وقت سابق انها ألغت بدءا من يوم الجمعة كل العطلات لضباط الجيش توقعا لصدور حكم ضد الرئيس السابق.

واعلنت الوزارة حالة التأهب القصوى.. وفي تطور لاحق قالت قناة التلفزيون العراقية ان وزير النقل العراقي امر "باغلاق مطار بغداد الدولي اعتبارا من اليوم الاحد وحتى اشعار اخر."

وكانت السلطات العراقية أعلنت في الفترة الماضية عددا من حالات فرض التجول حيث أصبحت هذه الخطوة شائعة في الاشهر الاخيرة وفي الاوقات الحساسة.

وكان مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي قد أعلن فرض حظر التجول بكل من محافظات بغداد وديالى وصلاح الدين إضافة إلى إجراءات أمنية أخرى تحسبا لأعمال عنف ترافق النطق بالحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل.

وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت أمس الاول استنفارا عاما، وإلغاء كافة الإجازات لمنتسبيها، تحسبا للحكم الذي يصدر اليوم الاحد، وتوقع عضو فريق الدفاع سابقا نجيب النعيمي أن يصدر الحكم بإعدام صدام.

وقال النعيمي إن كل الدلائل تؤشر على أن الحكم سيكون إعداما وليس مؤبدا بدءا من زيارة رئيس المخابرات الأميركية جون نيغروبونتي، ووصولا إلى حالة الاستنفار التي أعلنتها القوات المسلحة.. وأضاف النعيمي أن الدفاع سيستأنف الحكم، وسيكون أمامه شهر للطعن فيه، لكنه شكك في أن يغير ذلك شيئا، لأن الاستئناف سيكون أمام الهيئة ذاتها التي تحاكم صدام حاليا، مرجحا أن تثبت الحكم في آخر المطاف.

وأقر صدام بإصدار أوامر بإجراء محاكمات قضت بإعدام عشرات قيل إنهم تورطوا في محاولة اغتيال تعرض لها موكبه في قرية الدجيل (٦٠ كلم إلى الشمال من بغداد).

وكان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين قد طلب في وقت سابق أن يقتل رميا بالرصاص لا شنقا إذا كان الحكم بالإعدام.. على صعيد اخر انتقد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري سعي الإدارة الأميركية لمحاورة الجماعات المسلحة.

وقال زيباري لاحدى الفضائيات العربية إن مسعى الحوار هذا أدى إلى مزيد من العنف بالعراق.. ومع ذلك تفاءل زيباري –على هامش زيارة تدوم أسبوعا يقوم بها الرئيس العراقي جلال الطالباني إلى فرنسا– بقدرة الحكومة على احتواء موجة العنف، معتبر أن التحدي الأساسي يكمن في "الإرهابيين والمتمردين وقدامى نظام صدام حسين".

غير أن الوضع الأمني –الذي كان بصلب لقاء مدير الاستخبارات القومية الأميركية جون نيغروبونتي برئيس الوزراء نوري المالكي– لم يعكس هذا التفاؤل أمس على الأقل.

فقد أعلنت القوات البريطانية مقتل عراقي وجرح أربعة موظفين روس يعملون بشركة كهرباء في مدينة البصرة، عندما سقطت أمس قذيفة على قاعدة لقوات التحالف قرب المنشأة.

وفي كركوك ذكر مصدر بالاتحاد الوطني الكردستاني لم يكشف عن هويته أن خمسة من حرس الرئيس الطالباني قتلوا بانفجار عبوة ناسفة بسيارتهم في منطقة العظيم بين بغداد وكركوك الجمعة الذي شهد أيضا العثور على ٥٦ جثة.

كما لقي أمس الاول صحفي قناة الشرقية أحمد الرشيد حتفه في حي الأعظمية رميا بالرصاص، فيما عثر على جثة الصحفي مؤيد اللامي الذي اختطف الشهر الماضي.

وقد أعلنت السلطات فرض حظر تجول لـ٢٤ ساعة بكل من محافظات بغداد وديالى وصلاح الدين إضافة إلى إجراءات أمنية أخرى تحسبا لأعمال عنف ترافق النطق بالحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل.

وبمدينة الصدر دهمت قوات أميركية وعراقية موقعا واعتقلت ثلاثة قالت إنها تشتبه في ضلوعهم بأعمال قتل وخطف، قبل أن تنسحب بلا خسائر بصفوفها، رغم فتح مسلحين النار عليها بقذائف آر بي جي والأسلحة الخفيفة.

وكانت القوات الأميركية والعراقية حاصرت مدينة الصدر بحثا عن أحد قادة ما يعرف بفرق الموت، لكنها رفعت حصارها عنها الثلاثاء الماضي بأمر من المالكي الذي قال إنه لم يخبر سلفا بأن المهمة تشمل أيضا البحث عن

بوش تحدى منافسيه من الديمقراطيين تقديم خطة بديلة بشأن العراق

العراق والفساد والفضائح الجنسية تهدد الجمهوريين بالانتخابات

واشنطن/ متابعات:

قبل ثلاثة أيام من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، تزايدت التوقعات بتحقيق الديمقراطيين مكاسب كبيرة في انتخابات حكام الولايات المقررة يوم الثلاثاء المقبل، مما قد يعطيهم ميزة مبكرة في انتخابات الرئاسة الأميركية عام ٢٠٠٨م.

وقد أطلق الرئيس الأميركي جورج بوش حملة سياسية في محاولة لإنقاذ الجمهوريين الذين يواجهون غضب الناخبين بشأن العراق، خاصة بعد أن حول الديمقراطيون هذا الاقتراع إلى استفتاء حول الحرب على العراق وأداء بوش في هذا الشأن.

كما يواجه اليمين المحافظ فضائح فساد وفضيحة جنسية جديدة يمكن أن تؤدي إلى سقوطه في الاقتراع.

ويحاول الجمهوريون الحفاظ على ٢٢ مقعدا من أصل ٣٦ لحكام الولايات يجري التنافس عليها الثلاثاء المقبل من بينها تسعة مقاعد لن يخوض حكامها الحاليون الانتخابات بينما يدافع الديمقراطيون عن ١٤ مقعدا لحكام الولايات لن يخوض حاكم واحد منهم فقط الانتخابات.

وقد تسببت الخريطة السياسية غير المتوازنة واتجاه الرأي العام غير المواتي للجمهوريين في تهيئة الديمقراطيين لضمان أربعة مقاعد على الأقل وهي اللازمة لتحقيق الأغلبية التي ربما يتم تجاوزها ويسيطر الجمهوريون على ٢٨ من مناصب حكام الولايات مقابل ٢٢ للديمقراطيين.

ومن بين الولايات التي يتوقع أن تشهد منافسة حادة بين الديمقراطيين والجمهوريين ولايات مينيسوتا ومريلاند وأيداهو ونيفادا وآلاسكا ورد آيلاند التي يسيطر عليها الجمهوريون وولايات أوريغون وأيوا وويسكونسن وميشيغان ومين.

الديمقراطيين تقديم خطة بشأن العراق، وذلك قبل أربعة أيام من الانتخابات البرلمانية التي حولتها المعارضة إلى استفتاء حول الحرب.

وقد حرص بوش وأصدقاؤه الجمهوريون على استغلال الإعلان عن تراجع البطالة للدفاع عن غالبية برلمانية تواجه تهديدا جديا الثلاثاء. وقال بوش "إذا صادفتم مرشحا ديمقراطيا اطرحوا عليه هذا السؤال البسيط ما هي خطتك؟".

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" وشبكة "سي بي إس" التلفزيونية أن العراق سيكون الهم الأساسي للناخبين حين يدلون بأصواتهم لاختيار كامل أعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء الكونغرس المائة.

وجاء في الاستطلاع أن ٢٩٪ فقط من الأميركيين يوافقون على سياسة بوش في العراق. وتظهر استطلاعات الرأي أن الديمقراطيين قد يفوزون بالغالبية في مجلس النواب وربما

استعادة الأسير والنيل من المقاومة من أبرز أهداف العمليات العكسرية

التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.. أهدافه وغاياته

فلسطين المحتلة/ متابعات:

يجمع محللون سياسيون مختصون في الشأنين الفلسطيني والإسرائيلي، أن من بين الأهداف الأساسية الكامنة للعمليات العسكرية التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت حانون ومناطق قطاع غزة، هو ضرب البنى التحتية لقوى المقاومة الفلسطينية، والضغط على الفلسطينيين لتعجيل صفقة إطلاق جلعاد شاليط الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من يونيو الماضي.

ويرى المحلل السياسي المختص بالشأن الفلسطيني حسن الكاشف أنه لا يمكن فصل الأهداف الأمنية الإسرائيلية عن أهدافها السياسية، مشيرا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي منذ انسحابه من قطاع غزة قبل عام لم يوقف عملياته في قطاع غزة، ليخلق واقعا مريحا له على الصعيدين الأمني والسياسي معا.

وأوضح في تصريحات لموقع الجزيرة نت أن مسار العمليات العسكرية الإسرائيلية المتصاعدة على القطاع منذ أسر المقاومة للجندي الإسرائيلي، يؤشر إلى أن الاحتلال ماض في تنفيذ خطة عسكرية، للضغط على المفاوض الفلسطيني لتسريع الإفراج عن الأسير الإسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية.

وفيما يرى الكاتب الصحفي مؤمن بسيسو أن الاحتلال الإسرائيلي يهدف من وراء عملياته إلى منع المقاومة الفلسطينية من التقاط أنفاسها والتغطية على إخفاقه في استعادة جنوده المأسورين في لبنان وغزة، يؤكد صالح النعامي الكاتب الصحفي المختص في الشأن الإسرائيلي أن ادعاءات الاحتلال بأن هدف عملياته العسكرية وقف إطلاق القذائف الصاروخية هو أمر

مبالغ فيه إلى حد كبير.

وأوضح النعامي أن التصعيد الإسرائيلي الذي حصد حياة ٣٣٠ شهيدا فلسطينيا، وخلف دمارا واسعا في البنية التحتية في الشهور الأخيرة، يحمل في طياته العديد من الأهداف أبرزها استعادة قوة الردع الإسرائيلية.

وأشار إلى أن تل أبيب تحاول من وراء تكثيف الضربات العسكرية على غزة، دفع الجماهير الفلسطينية إلى الضغط على المقاومة الفلسطينية من أجل الإفراج عن الجندي الأسير فضلا عن تهيئة الرأي العام الإسرائيلي لأي صفقة مرتقبة بشأن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي مقابل أسرى فلسطينيين تظهر من خلالها الحكومة الإسرائيلية بمظهر المنتصر.

من ناحيته يرى الدكتور سفيان أبو زايدة الخبير في الشؤون الإسرائيلية أنه رغم أن هدف العمليات العسكرية الإسرائيلية المعلن هو وقف إطلاق القذائف الصاروخية، فإن هذه العمليات بشكل غير مباشر تشكل أداة ضغط على الفلسطينيين من أجل الإسراع في إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير.

وأضاف أن العملية العسكرية الإسرائيلية في بيت حانون من حيث التوقيت والحجم لها علاقة مباشرة بزيارة وفد حركة حماس الذي قدم من دمشق إلى القاهرة لمناقشة صفقة إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

ولفت إلى أن تدحرج العملية العسكرية بعد مقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين، وتمديدها وتوسيعها بقرار من مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، يشير إلى ما يخطط لفعله الإسرائيليون في غزة في المستقبل القريب.

وتوقع أبو زايدة أن يركز الاحتلال عملياته العسكرية في الفترة القادمة من أجل تفكيك أو إضعاف البنية التحتية للتنظيمات الفلسطينية، موضحا أن الاحتلال يعتبر تعزيز القوة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية تهديدا إستراتيجيا من شأنه أن يغير من موازين القوى على الأرض.

وأشار إلى أن ما يحدث في بيت حانون هو نموذج اختبار لما قد يحدث في المستقبل في مناطق فلسطينية أخرى، متوقعا أن تعمد قوات الاحتلال إلى أسلوب محاصرة مناطق سكنية فلسطينية والطلب من سكانها الرجال مغادرتها للتجمع في مكان ما لاعتقال من يريدون اعتقاله وإجراء عمليات تفتيش وتمشيط واسعتين.

عواصم العالم

كوريا الشمالية: اليابان ليست موضع ترحيب في المحادثات

بيونج يانج/ وكالات:

قالت كوريا الشمالية إن اليابان ليست موضع ترحيب في المحادثات السداسية الرامية لإقناعها بالتخلي عن برنامجها النووي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكورية الشمالية أن بيونغ يانغ تفضل عدم مشاركة طوكيو في المحادثات السداسية لأنها لا تعدو كونها "ولاية أميركية" وبالتالي ستمثلها الولايات المتحدة و"يكفي فقط أن تبلغ واشنطن طوكيو بنتائج المحادثات".. واعتبرت وزارة الخارجية بكوريا الشمالية أنه لا حاجة لحضور اليابان لأنه كلما كان عدد الدول المشاركة في المباحثات أقل كان ذلك أفضل لجعلها مثمرة حسب قولها.

وذكرت أن "السلطات اليابانية أثبتت بشكل واضح أنها ليست سوى مجموعة من السياسيين الأغبياء العاجزين الذين ليسوا على مستوى الوضع ولا على مستوى موقفهم المؤسف".. وبالمقابل أعلنت اليابان يوم الأربعاء أنها لن ترفع العقوبات التي فرضتها على كوريا الشمالية إذا لم تتخل عن نشاطاتها النووية، رغم عودة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات.

الصين تؤكد دعم أفريقيا اقتصاديا وتنفي أي دور سياسي

بكين/ وكالات:

قال الرئيس الصيني هو جينتاو إنه لا يمكن تصور تنمية ولا سلام بالعالم دون الصين وأفريقيا، إذ إنهما تشكلان ثلث سكان العالم.

وقال جينتاو بافتتاح القمة الصينية الأفريقية في بكين تحت شعار "صداقة وسلام وتعاون وتنمية" بحضور ٤٨ دولة أفريقية –بينهم ٤١ رئيس دولة وحكومة– إن "الصين ستكون صديقا وشريكا وأخا جيدا لأفريقيا"، مؤكدا أن التاريخ سيحتفظ بالحدث في سجلاته.. ويستمر المنتدى يومين ويتوقع أن يعزز شراكة متنامية بين أفريقيا والصين التي ستضاعف مساعداتها للقارة على مدى السنوات الثلاث القادمة.

ووصف رئيس وزراء إثيوبيا ميليس زيناوي الصين بأنها مصدر رئيسي لخفض الفقر في القارة حيث "لم يعد التحدي الرئيسي محاربة الاستعمار، وإنما محاربة الفقر والتأخر وتحقيق الاستقلال الاقتصادي".. ورغم أن الاقتصاد هو العنوان البارز، فإن للقمة بعدها السياسي، خاصة أن بعض جماعات حقوق الإنسان تتهم الصين بتعزيز استمرار نظم ذات سجل ضعيف في حقوق الإنسان خفضت الدول الغربية العلاقات التجارية معها.

ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الصين بأنها "لم تقتصر على دعم بعض أسوأ منتهكي حقوق الإنسان بالقارة، لكنها أضعفت أيضا مركز آخرين يحاولون تشجيع احترام أكبر لحقوق الإنسان"، وهي الاتهامات ذاتها التي كالها مدير البنك الدولي بول ولفويتز الذي حمل أيضا على الصين لعدم احترامها المعايير البيئية في إقراضها أفريقيا.

المعارضة في قرغيزستان تطالب باستقالة رئيس البلاد

بشكيك/ وكالات:

حشدت المعارضة في قرغيزستان آلاف المتظاهرين في العاصمة بشكيك لليوم الثاني على التوالي للمطالبة باستقالة الرئيس كرمان بك باكييف الذي اتهم المعارضين بالتحضير لانقلاب في البلاد الواقعة في آسيا الوسطى.

وتجمع حوالي ٢٥٠٠ من أنصار المعارضة أمام مقر الرئاسة وانضموا إلى ٦٠٠ متظاهر قضوا ليلتهم هناك تلبية لدعوة الحركة من أجل الإصلاحات بعد الاحتجاج يوم الخميس الذي ضم عشرة آلاف شخص.

المحكمة الليبية تنطق بالحكم في قضية الأيدز في ١٩ ديسمبر

طرابلس/ وكالات:

قال القاضي محمود حويصة أمس السبت ان المحكمة الليبية ستنطق بحكمها في قضية ستة أجانب متهمين بتعمد اصابة أطفال ليبيين بفيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض الايدز في ١٩ ديسمبر كانون الاول.

وأضاف القاضي أن القضية حجزت للنطق بالحكم في ١٩ ديسمبر.. من جانب اخر أفادت الإذاعة الحكومية البلغارية أمس السبت ان محكمة ليبية أفادت بانها ستفصل في إعادة محاكمة خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني متهمين بتعمد إصابة مئات الأطفال الليبيين بفيروس الإيدز في ١٩ ديسمبر.

وكان الستة قد اعتقلوا في عام ١٩٩٩م ويواجهون احتمال صدور حكم بالإعدام لتعمد إصابة ٤٢٦ طفلا ليبيا في مستشفى ببني غازي بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب.

تظاهرة أمام المقر السابق للسفارة الأمريكية في طهران

طهران/ وكالات:

تظاهر آلاف الشبان أمس امام المقر السابق للسفارة الاميركية في طهران لاحياء الذكرى الـ٢٧ لعملية احتجاز موظفين فيها رهائن. وحمل المتظاهرون وهم اساسا من الطلاب والتلاميذ لافتات كتب عليها "الموت لاميركا" و"الموت لاسرائيل" و"سندافع عن بلادنا بالقوة والمعرفة".

وأحيت ايران أمس السبت الذكرى الـ٢٧ لاحتجاز موظفين في السفارة الاميركية في طهران رهائن.. وكان مقر السفارة الواقع في وسط المدينة تعرض لهجوم بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩م التي اطاحت بشاه ايران محمد رضا بهلوي المدعوم من واشنطن.

واشنطن تتخلى عن طلبها إرسال قوة أممية إلى دارفور

واشنطن/ وكالات:

أكد الموفد الاميركي الخاص الى دارفور اندرو ناتسيوس ان الولايات المتحدة تخلت عن طلبها نشر قوة تابعة للامم المتحدة في اقليم دارفور بغرب السودان الذي يشهد حربا أهلية.. وقال اندرو ناتسيوس موفد الرئيس جورج بوش الى دارفور ان واشنطن وحكومات غربية اخرى تدرس "وسيلة بديلة" لادارة الوضع في دارفور.. وهو اول تأكيد رسمي لتغيير موقف الاميركيين بعد التصويت في ٣١ اغسطس ٢٠٠٦م في مجلس الامن على قرار يطالب بنشر حوالى عشرين الف جندي تابع للامم المتحدة لانهاء النزاع الذي تصفه واشنطن بانه "ابادة".

وكان الرئيس بوش تحدث الخميس عن "خطة" جديدة من اجل دارفور امام عدم امكانية نشر قوة تابعة للامم المتحدة فيه مقترحا ارسال "قوة دولية تتمتع بصدقية وفعالية".. وقال بوش امام الصحافة في ختام محادثات مع ناتسيوس في المكتب البيضاوي ان "الولايات المتحدة ستتعاون مع المجموعة الدولية لوضع خطة موحدة حول وسائل حل هذه المسألة وانقاذ الناس".

واضاف بوش ان الخطة التي ستعرض على الحكومة السودانية ستتضمن

ست دول عربية تسعى للحصول على التكنولوجيا النووية

قالت صحيفة (تايمز البريطانية) الصادرة أمس السبت إن المغرب والجزائر ومصر وتونس والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تسعى لامتلاك التكنولوجيا النووية.

اعتبرت الصحيفة أن هذه الخطوة، التي تأتي على أثر فشل الغرب في كبح جماح البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، قد تؤدي إلى انتشار سريع للمولدات النووية في إحدى أكثر مناطق العالم اضطرابا.

وقالت إن الوكالة الدولية للطاقة النووية ذكرت أن كل هذه الدول أعربت عن عزمها على بناء برامج نووية، حسب ما تجيزه لها القوانين الدولية.. لكنها نبهت إلى أن الاندفاع المفاجئ للحصول على هذه التكنولوجيا زاد المخاوف من أن تكون النية الحقيقية لدى هذه الدول هي الحصول على التكنولوجيا النووية الضرورية لصناعة أول قنبلة نووية عربية.

ونقلت الصحيفة عن توميهيرو تانيغوتش نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية قوله في مقابلة مع المجلة الأسبوعية ميدل إيست أكونوميك دايجست "إن بعض دول الشرق الأوسط بما فيها مصر والمغرب والجزائر والسعودية قد أبدت اهتماما أوليا باستخدام الطاقة النووية، معربة في الأصل عن أن هدفها هو تحلية المياه".

وأضاف تانيغوتش أن الوكالة عقدت مباحثات أولية مع حكومات هذه البلدان وأن برنامجا استشاريا فنيا سيقدم لها من أجل مساعدتها في الدراسات الرامية إلى تشييد منشآت طاقة.

كما نقلت تايمز عن مارك فيتزباتريك، أحد خبراء الانتشار النووي في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية قوله إن من الواضح أن الهدف من سعي هذه الدول المفاجئ للحصول على الخبرات النووية هو توفير "طوق أمني" للعرب. وأضاف يقول "لو لم تسلك إيران الطريق المؤدي إلى الحصول على القدرة على صناعة الأسلحة النووية، لما رأيتم –على الأرجح– هذا السباق العربي المفاجئ.

وأكدت الصحيفة أن بإمكان مصر وبعض دول أفريقيا الشمالية أن تبرر هذا السعي بالقول إنها تحتاج مصدر طاقة رخيصة وآمنة من أجل الإيفاء بحاجيات اقتصاداتها المتسعة وعدد سكانها المتنامي وسط ارتفاع أسعار النفط.. لكنها اعتبرت أن تبرير القضية سيكون أصعب بالنسبة للسعودية، التي تملك أكبر مخزون للنفط في العالم، والتي قالت الصحيفة إن وزير خارجيتها ذكر لها بداية هذه السنة أن بلاده تعارض انتشار الطاقة والأسلحة النووية في العالم العربي..لكنها قالت إن الإيرانيين ظلوا منذ ذلك الحين يتابعون بوتيرة متسارعة برامجهم النووية التي تشمل التخصيب وتطوير المحطات.

القناصة العراقيون يثيرون الإحباط في الأمريكيين

تحت عنوان "حجب عيون دافعي الضرائب عن العراق" تناولت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها ما سمته بالمواعيد الأخيرة الاعتباطية لإنجاز المهمات، في إشارة إلى الموعد النهائي لإنجاز مراقبة إعادة الإعمار في العراق.

وقالت إن العراق ما زال يشكل تراجيديا مفتوحة، وإن ثمة أدلة متنامية تشير إلى أنه بدون مراقبة مستقلة، فإن المتعاقدين سيبددون دولارات دافعي الضرائب دون أن يحققوا النتائج التي وعدوا بها..

ومضت تقول إن الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون صوت على إنهاء عمل وكالة المراقبة الفاعلة التي أظهرت أنها قادرة على الوصول إلى نتائج إيجابية، في فاتح أكتوبر من العام القادم.

ودعت الكونغرس الجديد إلى رفع هذا البند الذي يدعو إلى إنهاء عمل الوكالة من تقرير المؤتمر لأنه أُضيف في اللحظة الأخيرة بالغرفة الخلفية من قبل موظفي دانكان هنتر رئيس لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس النواب.

وفي الميدان نفسه تطرقت (نيويورك تايمز) في تقرير لها من العراق إلى هجمات القناصة العراقيين وقالت إن "المتمردين" في العراق يستخدمون القناصة بشكل متكرر، الأمر الذي زرع السخط والإحباط في صفوف القوات الأميركية.

وقالت الصحيفة إن هذا التهديد أصبح خطرا بما فيه الكفاية، مما استدعى الشهر الماضي عقد اجتماع عسكري داخلي حول هذه القضية لمناقشة الأساليب الجديدة لمواجهة هذا الخطر، ولكن ذلك لم يأت بشيء.

ونقلت الصحيفة عن القائد كينيث ديترويكس قوله إن "العدو لديه قدرة على التكاثر، فبعد أن نوجه ضربة قوية لنشاطه نجد نشاط القناصة يعود مجددا".

ولفتت النظر إلى أن القناصة العراقيين أظهروا براعة منقطعة النظير حيث إنهم يطلقون النار من بعد ٣٠٠ ياردة، أي بمدى أقل بكثير مما يفضله نخبة القناصة في الوحدات العسكرية الغربية.

ضغوط على بوش

قالت صحيفة لوس أنجلوس (تايمز) إن وصول الديمقراطيين إلى الكونغرس في انتخابات الثلاثاء المقبل قد يولد ضغطا جديدا على الرئيس الأميركي جورج بوش –من قبل الجمهوريين والديمقراطيين– من أجل إحداث تغيير جوهري في مسار الحرب على العراق.

ونقلت عن محللين إستراتيجيين ديمقراطيين وجمهوريين قولهم إن انتصار الديمقراطيين في أي من المجلسين الشيوخ أو النواب سيمنح صانعي السياسة في الحزب منصة وطنية لممارسة الضغط على الرئيس عبر جلسات الاستماع العلنية والتحقيقات في مسار الحرب.

أما بالنسبة للجمهوريين – تقول الصحيفة – فإن تقدم الديمقراطيين يمثل دليلا على أن الناخبين سئموا من المسار الحالي للحرب ويتوقعون تغييرات جذرية من قادة البلاد.

حكومة الوحدة الوطنية آتية.. فأين وحدة الشعب؟

كتب سليمان تقي الدين في صحيفة (السفير اللبنانية) تحت عنوان "ماذا عن وحدة اللبنانيين؟!" يقول إن الأكثرية النيابية لا تملك أن ترفض تشكيل حكومة وحدة وطنية، مهما حاولت تأخير هذا الاستحقاق أو مقايضته.

وأضاف أن الأمر لا يحتاج إلى حركة احتجاج أو عصيان في الشارع، ولا أي شكل من أشكال التمرد على السلطات الشرعية أو استخدام العنف، بل يكفي أن الفريق الذي يطالب بالمشاركة المتوازنة هو طرف رئيسي من مكونات البلاد ويعطيه الدستور هذا الحق صراحة.

وتساءل تقي الدين هل من عاقل يستطيع المكابرة والقول إنه يمكن حكم البلاد بدون رضا وموافقة فريق رئيسي منها، إلا إذا كان صاحب هذا الموقف يضمر مشروعا يخرج من معادلة البلاد نصف سكانها تحت